

تعزيز الملاحظة اللغوية في تعلم العربية: مقترح التركيز على الشكل
الخطة الدراسية الأولى – غزارة المدخل مع تدريبات لتركيز الملاحظة اللغوية لجملة الصفة – المستوى المتقدم

المرحلة	الوقت	الإجراءات
التسخين	10 دقائق	<ul style="list-style-type: none"> ■ نسأل الطلاب عن متابعتهم للرياضة وعن الألعاب الأولمبية في مدينة لندن في صيف العام 2012. تمهد هذه الأسئلة لموضوع الدرس وتعد الطلاب لما سيقروا به لاحقاً بالاعتماد على معلوماتهم المسبقة عن هذا الموضوع. ■ نسأل الطلاب عن معرفتهم بمكان الألعاب الأولمبية التي ستلي دورة الألعاب الأولمبية في 2012 ونطلب منهم أن يشاهدوا فيلم فيديو من يوتيوب وأن يخبرونا عما سيرونه في هذا الفيلم. ■ نعرض فيلم الفيديو للطلاب وهو يظهر لحظة إعلان فوز مدينة ريو دي جانيرو باستضافة الألعاب الأولمبية في عام 2016. <p>http://www.youtube.com/watch?v=qFhDDwlpmBs</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ هذه الخطوة ستعد الطلاب لنص القراءة بشكل يفعلون فيه معرفتهم المسبقة من الفيديو. ■ نسأل الطلاب عما شاهدوه في فيلم الفيديو.
تقديم الشكل اللغوي	50 دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> ■ بعد توزيع نص القراءة على الطلاب نخبرهم بأنهم سيقروا نصاً من موقع قناة الجزيرة وويكيبيديا يتمحور حول موضوع الفيديو الذي شاهدوه. ■ نطلب منهم أن يقرأوا العنوان (ريو دي جانيرو تنظم أولمبياد 2016) وأن يخبرونا عما يتوقعون أن يحتويه النص من معلومات من خلال قراءتهم للعنوان. ■ نستخلص توقعات الطلاب عن النص وهذه الخطوة تربط بين ما شاهدته الطلاب وما سيقروا به، مما سيساعدهم في فهم المعنى ويجعل الانتقال إلى الشكل اللغوي فيما بعد أكثر سلاسة. ■ يقرأ الطلاب النص للفهم العام (خمس دقائق) وبعد الانتهاء من القراءة، نسألهم إذا كانت توقعاتهم بالنسبة للنص صحيحة. هذه الخطوة ستعزز فهم الطلاب للمعنى بعد تفعيل توقعاتهم ومعلوماتهم المسبقة، مما سيساهم في تعزيز ملاحظتهم لجمال الصفة لاحقاً. ■ نطلب من الطلاب قراءة النص مرة أخرى للإجابة على الأسئلة المرافقة للنص (قراءة إفرادية لخمس دقائق). ■ بعد القراءة الإفرادية يعمل الطلاب في ثنائيات للتحقق من إجاباتهم ثم تناقش هذه الإجابات كصف. وكما يلاحظ هنا، تركز هذه الأسئلة على المعنى ولكنها تستحضر أمثلة عن جمال الصفة في الوقت ذاته. ويمكن أن نكتب مثلاً

<p>أو اثنين منها على السبورة كمقدمة لشرح الشكل اللغوي.</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ بعد كتابة مثال أو اثنين لجمل الصفة التي برزت من خلال الإجابة على أسئلة النص، نسأل الطلاب عن معنى جمل الصفة في تلك الأمثلة ووظيفتها ونشرح الشكل القواعدي لها. ■ نطلب من الطلاب العودة إلى النص ووضع خط تحت كل مثال عن جملة الصفة. ■ بعد انتهاء الطلاب من هذا النشاط نطلب منهم إعطاء أمثلة عن جملة الصفة من النص ونستخدم هذه الأمثلة لإلقاء المزيد من الضوء على التركيب القواعدي لجملة الصفة. وهنا يمكننا أن نستخدم العرض التقديمي المرافق للخطة الدراسية وهذا النوع من العروض التقديمية يمكن استخدامه كوسيلة فعالة لخدمة الأهداف اللغوية وخصوصاً عندما نستعمل ألواناً مختلفة للإشارة إلى الشكل اللغوي المطلوب وما حوله (أي ما يسبقه وما يليه). 		
<ul style="list-style-type: none"> ■ ضمن موضوع المدن والرياضة أيضاً نقدم للطلاب وصفاً لمدينتين عربيتين باستخدام جملة الصفة ونطلب منهم أن يخمنوا اسمي هاتين المدينتين. البقاء ضمن الموضوع ذاته (المدن والرياضة) يضمن الترابط والانسجام بين مراحل الدرس. ■ نطلب من الطلاب العمل إفرادياً لكتابة وصفين لمدينتين عربيتين أو عالميتين باستخدام جملة الصفة في كل وصف وبذات الطريقة التي اتبعت في الخطوة السابقة، ثم يعمل الطلاب في ثنائيات جديدة ويسألون بعضهم البعض عن هذه المدن. على كل طالب أن يخمن المدينة التي يصفها زميله أو زميلته كما يوضح المثال المبين في فيلم الفيديو 6 في هذا الموقع والذي يحمل عنوان "الإنتاج الموجه على مستوى الجملة". ■ بعد أن ينتهي الطلاب من هذا النشاط نطلب منهم أن يقدموا بعض الأمثلة ويمكننا أن نلفت انتباههم إلى الشكل اللغوي في هذه المرحلة أيضاً بحسب الأمثلة التي نحصل عليها منهم، كما يبين فيلم الفيديو 7 والذي يحمل عنوان (مثال عن الإنتاج الموجه). يمكننا أيضاً أن نكتب بعض الأمثلة على السبورة إذا تطلب الأمر. 	15 دقيقة	الإنتاج الموجه للشكل اللغوي
<ul style="list-style-type: none"> ■ نسأل الطلاب إذا كانوا يعرفون المدن التي ستستضيف دورة الألعاب الأولمبية في عام 2020 والتي تلي دورة ألعاب ريو دي جانيرو. المدن الخمسة هي مدريد وطوكيو والدوحة وباكوا واستانبول. ■ نسأل الطلاب عن مدنها المفضلة للفوز باستضافة دورة الألعاب هذه ونضعهم في مجموعات من ثلاثة أو أربعة طلاب بحسب هذه المدن كما يوضح فيلم الفيديو 8 والذي يحمل عنوان "تقسيم المجموعات استعداداً للمهمة". ■ نخبر الطلاب بأن كل مجموعة منهم تمثل اللجنة الأولمبية في البلد الذي تمثله مدنها وعليهم أن يقوموا بتحضير ملف سيقدمونه إلى اللجنة الأولمبية الدولية التي ستختار المدينة الفائزة باستضافة هذا الأولمبياد. 	45 دقيقة	الإنتاج الحر للشكل اللغوي في مهمة

- نسأل الطلاب عن نوع المعلومات التي يمكنهم أن يقدموها في هذا الملف (كأوصاف مميزة للمدينة وقدرتها الاقتصادية والمعمارية والسياحية على توفير ظروف ملائمة للأولمبياد). يمكن للطلاب استخدام حواسيبهم الشخصية في البحث عن بعض المعلومات من الانترنت.
- نطلب من الطلاب أن يستخدموا خمس جمل صفة على الأقل في ملفاتهم واستخدام مفردات جديدة من دروس الصف أيضاً. يوضح فيلم الفيديو 9 "إرشادات المهمة" هذه الخطوات. يمكننا أيضاً أن نطلب منهم بعض الأمثلة عن الجمل التي يمكنهم أن يستخدموها (يوضح العرض التقديمي في آخر هذا الملف بعض العبارات). يمكن أن يستمر التقديم لدقيقتين أو لثلاثة دقائق.
- نعطي الطلاب 20 دقيقة على الأقل لإعداد ملفاتهم للتقديم. في الدرس الذي تظهره أفلام الفيديو 10 و 11 لهذه الخطة الدراسية تم إتمام الملفات وتقديمها في يوم آخر لضيق الوقت فالحصة الدراسية التي يظهرها الفيديو تمتد لساعة وعشرين دقيقة فقط.
- بعد الانتهاء من إعداد الملفات تقدم كل مجموعة ملفها أمام الصف (يجب أن يشترك طلاب المجموعة جميعهم في هذا التقديم) ونشجعهم على سؤال بعضهم البعض عن المعلومات المقدمة بعد كل تقديم واستخدام بعض العبارات للتعبير عن مخالفتهم لرأي المجموعات الأخرى مثل "مع كل الاحترام للزملاء، فإن مدينتنا" أو "نعم هذا صحيح، ولكن" وغيرها من العبارات المناسبة في هذا السياق.
- في حال وجود أستاذتين للصف (كما هو الحال في الصف الذي يظهره الفيديو) نوزع الطلاب إلى مجموعتين بحيث يمثل كل مدينة طالب أو طالبان، وتعمل كل مجموعة مع إحدى الأستاذتين فهذا يعطي مجالاً أكبر للكلام لكل طالب. يظهر فيلما الفيديو 10 و 11 في هذا الموقع جزئين من تقديمين لمدينتي الدوحة وباكو ويبين استخدام الطلاب لجمل الصفة.
- لإضفاء جو من الاستمتاع والحماسة في الصف، يمكننا أن نوزع أوراقاً صغيرة بيضاء ونطلب من كل طالب في الصف أن يصوت للملف الأفضل لاختيار المدينة الفائزة باستضافة الأولمبياد، ونحدد قاعدة تنص على ضرورة التصويت لأحد المجموعات الأخرى وليس للذات. يبين فيلم الفيديو 12 نهاية المهمة.
- يجب اتخاذ الحرص في تصحيحنا لأخطاء الطلاب أثناء التقديم فيما يتعلق باستخدام جملة الصفة وغيرها من الأشكال اللغوية الأخرى، ففي أية مهمة من هذا النوع يتوجب التركيز على المعنى والطلاقة. يمكننا أن نكتب بعض الملاحظات أثناء التقديم ونلفت نظر الطلاب لها بعد التقديم، أو يمكننا أن نسألهم باستخدام كلمات مثل "عفواً" إذا كانت هناك جمل لا يبدو المعنى فيها واضحاً. ويجب أن يكون الطلاب قادرين على إيصال أفكارهم بوضوح إلى زملائهم أيضاً.